

فخصاص وقر الحسن ورحمة من ربك على تلك الرحمة وهو
انه مفعل لانه هو السميع العليم وما بعد تحقيق الربوبية
من هذه اوصافه وقرى رب السموات وربكم وربنا يا ربكم
بلك **فان قل** ... بما معنى الشرط الذي هو قوله ان كنت
... كانوا يقرون بان للسموات والارض ربا وحالا لقافتيل
سئل وانزالا لكتب رحمة من الرب ثم قيل ان هذا الرب
الذي انت مفقون به ومعتز فون باقته رب السموات
بهما ان كانا اقراكم عن علم وابقان كما تقول ان هذا النعام
مع الناس بكمه فاشترى بالسخاء ان بلغك احد بته وحدك
ان يكونوا موقنين بقوله بل هم في شك بل يعنون وان
درو عن علم وثيق ولا عن جحد وحقيقة بل قول مخلوط
فقط يوم تأتي السماء بدخان مبين يوم تأتي السماء
ببقال وقرنته وارتعبته بخونظرتيه وانظرتيه واتصفت
على ان اي طالب رضى الله عنه وبداخذ الحسن انه دخان
على يوم القيمة تدخل في السماء الكفرة حتى يكون راس
الخبذ ويعتري المومن منه كهنية الذكام وتكون الارض
فيه ليس فيه خصاص وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان دخان وقرن عيسى بن مريم ونازحته من قعر عدن
اسفل الى الجحش قال حذيفة يا رسول الله وما الدخان فتلا
وقال يا ايها الذين آمنوا لا تعجبوا من ذلك ان يصعد الدخان
به كهنية الذكامة واما الكافر فهو كالسكران يحزنه من مخمره واذئنه
نه قيل لان سعور رضى الله عنه ان قاصا عند ابواب
خان يا في يوم القيمة فيأخذ بانفس الخلق فقال ان علم
ومن لم يعلم فليقل الله اعلم فان من علم الرجل ان يقول لشي
ثم قال الاكساحر ان اقرت شالما استعصت على رسول
وسلم دعا عليهم فقال اللهم استبدد وطاقتك على مضر واجعلها
يوسف قاصمهم الجرح حتى اكلوا الجيف والعاهض وكان
سواء والارض الدخان فمشى اليه ابواسفيان ونفر معه
والرحم واعدوه ان دعاهم وكشف عنهم ان يؤمنوا
رجعوا الى شركهم وعن ابن مسعود حين قدم مضت الروم
والبطشة والزرار بدخان مبين ظاهر حاله لا يشك احد
في ان الناس هذا عدل اليهم ربنا اكشف عنا العذاب **افا**
من الناس يشتمهم ويلبسهم وهو في محل البرصفة الدخات
لمومنون منصوب المحل مفضل مضر وهو يقولون ويقولون
اي قالين ذلك اننا مومنون موعدة بالايان ان اكشف
اليهم الذكرى كيف يذكرون ويتعظون ويعنون بما وعدوا
فالعذاب وقد جاءهم رسول مبين ثم قوا عنه وقالوا
دجراهم ما هو اعظم واظهر في وجوب الاوكار من الدخان
سول الله عليه السلام من الايات والبيانات من الكتاب
المجرات فلم يذكروا وتولوا عنه وبهنتوه بان عداسا
من ثقيف هو الذي علمه ونسبوه الى الجحون ثم قال

انا اكشفوا العذاب قليلا انكم عابدين اي رثما يكشف عنكم العذاب
نعود ون الي شرككم لا لتلبثون غيب الكشف على ما انتم عليه من الضمير والابتها
فان قل ... كيف يستقيم على قول من جعل الدخان قبل القيمة قوله
انا اكشفوا العذاب قليلا **فان قل** ... اذا انت اسماء بالدخان تصور المعذبون
بمن الكفار والمنافقين وعوتوا وتالوا ربنا اكشف عنا العذاب اننا مومنون
مبينون فيكشفه الله عنهم بعدما ربيعنا اننا اكشف عنا العذاب اننا مومنون
ولا يتهلون ثم قال **يوم تبطش البطشة الكبرى** يريد يوم القيمة كقوله
فان جاءنا المطر من السماء فابطشوا به فابطشوا به فابطشوا به فابطشوا به
فان قل ... بم انصب يوم نبطش **فان قل** ... ما دل عليه انما منتقمون
فهو منتقم ولا يصح ان ينصب منتقمون لان ان نجيب عن ذلك وقرى نبطش
بضم الطاء وقر الحسن نبطش بضم النون كما في الملايكه على ان يبطشوا بهم
البطشة الكبرى ويجعل البطشة الكبرى باطنه بهم وقيل لبطشة الكبرى
يوم بدر **ولقد فتنا قلوبهم يوم فرعون وجاهه رسول ربهم ان ادوا الى خصم**
عباد الله في لكم رسولا من قبلكم فتنا بالثبته يد للثابتين ولو توفه على القوم يعني
الفتنة انه امه لهم ووسع عليهم في الرزق فكان ذلك سببا في ارتكابهم المعاصي
واقترافهم الاثام وابتلاهم باوساخهم يا رسالهم انهم ليومنون انما اختاروا الكفر على الايمان
او سلهم ملكهم واعرفهم كرم على الله وعلى عباده المومنين او كرم في نفسه لان الله
لم يبعث نبيا الا من سلة قومة وكرامهم ان ادوا الى ان هي المفسدة لان سبي الرسول
من بعث اليهم متضمين بمعنى القول لانه لا يجزيهم الا مبتلا وتذبرا وواعيا الى
الله والمخفة من الثقليلة ومعتناه وجاءه بان الشان والحديث او الى عباده
الله مفعل به وهم يتواسر بل يقولوا وهم الي وارسلوهم معي كقولهم ارسل
معنا بني اسرائيل ولا تعذبهم ويجوز ان يكون بدء لهم على دوا الى يا عباده
الله ما هو واجب في علمك من الايمان في وقبول دعوتي واتبع سبيلي وعلل
ذلك بانه رسول مبين غير ظنين قد ايمتد الله على وجهه ورسالته **وان لا**
تخافوا على الله ان ياتيكم سلطان مبين وان يحدت بريني ورسولك ان
ترجون وان لم تؤمنوا اني فاعتركون قد عابدين هولاء قوم ظالمون
وان لا تقولوا ان هذه مثل الاولى في وجوبها اي لا تستكبروا على الله بالاستهانة
برسوله ووجوبها لا يستكبروا على نبي الله سلطان مبين بحجة واضعة
ان ترجون ان تقتلوني وقرى عت بالادغام ومعناه انه عابدين بره متكل
علما انه بعضهم منهم ومن كيدهم فهو غير مبالي بما كانوا يتوعدونه من
الزجم والقتل فاعتركون يريد ان لم تؤمنوا في فلاموا لاه بيتي وبين
من لا يؤمن فتسبحوا عني واطفخوا اسباب الوصلة عني او تخلوني كفا فإ
لاي ولا على ولا تعرضوا لي بشركم واذم فليس حراما من دعاكم الي ما فيه
فلا حكمة ذلك ان هولاء هم هولاء اي دعا به بذلك قيل كان دعاوه
الله على انهم ما يستحقونه باجرهم وقيل هو قوله ربنا لا تجعلنا
فتنة للقوم الظالمين وانما ذكر الله تعالى السبب الذي استوجبا به
الهلاك وهو كونهن محمدين وقرى ان هولاء بالكثر على ضار القول اي فدعا
ربه فقال ان هولاء **فان امر عبدا دي لايلا انكم متبعون وان تركوا لبعوا**
انهم جندهم فقولكم تركوا من جنات وعبود وروع ومقام كريم ونعمة
كانوا فيها فاكرهين لذلك وارشناها قوما اخرين فابكت عليهم السماء
والارض وما كانوا منظرين فاسر بقطع الهضبة من اسري ووصلها

Copyright